



T01-00016

مكتبة الرسائل

٧٠١٦

٩٩

جامعة القاهرة

كلية دارالعلوم

جامعة القاهرة الإسلامية

مقاتل بن سليمان ومنهجه في التفسير

مع تحقيق تفسيره الكبير

...

رسالة مقدمة للحصول على الدكتوراه

في العلوم الإسلامية - مادة الشريعة -

أعدها

عبد الله محمود شحاته

بإشراف

الأستاذ الدكتور مصطفى زيد

رئيس قسم الشريعة بالكلية

...

مجلد الدراسة

٢٦٧

حاسب

٧٩٦٤

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد أفضل الكائنات ، وبعد ،

فهذه دراسة وافية عن مقاتل بن سليمان ومنهجه في تفسير القرآن
الكريم ،

وقد اشتملت هذه الدراسة على قسمين :

القسم الاول : عن حياة مقاتل والعلوم التي نهج فيها ،

والقسم الثاني : عن منهج مقاتل في تفسير القرآن .

أما القسم الأول فيشتمل على أربعة أبواب هي :

- ١ - حياة مقاتل ، ٢ - مقاتل وعلم الحديث ، ٣ - مقاتل وعلم التفسير ،
- ٤ - مقاتل وعلم الكلام .

وأما القسم الثاني فقد درس منهج مقاتل في تفسير القرآن ومميزه

بخصائص واضحة في ثمانية أمور هي :

- | | |
|----------------------|------------------------|
| ١ - أسباب النزول | ٢ - النسب |
| ٣ - المحكم والمتشابه | ٤ - فواتح السور |
| ٥ - الاسرائيليات | ٦ - التشبيح |
| ٧ - المكي والمدني | ٨ - كيفية انزال القرآن |

وقد درست كل موضوع منها دراسة محررة وبينت منهج مقاتل ومسلكه

فيه ، ومدى ما أحرزه من توفيق أو زلل ، ومن صواب أو خطأ .

وهذه الدراسة بقسميها : عن مقاتل ، وعن منهجه في التفسير ،
يتلوها تحقيق التفسير الكبير لمقاتل ، وهو أقدم تفسير كامل للقرآن الكريم
وصل إلينا ، ولذلك فقد جمعت نسخه من أنحاء العالم ، وبذلت فسي
تحقيقه كل ما أستطيع ، رجاء أن أسهم في تحقيق تراثنا الحضاري والفكري ،
فضلا عن أنه تفسير لكتاب ربنا ، وهو الهدى والنور أمتنا في الماضي
والحاضر ،

والله أسأل أن ينفع به انه سميع مجيب ،

المحتوى

المحتوى اجمالاً

عنوان هذا البحث هو :

مقاتل بن سليمان ومنهجه في تفسير القرآن الكريم

..

وعذا البحث دراسة عن تفسير مقاتل .

وقد اشتملت هذه الدراسة على قسمين :

القسم الأول : عن حياة مقاتل والعلوم التي نهج فيها

القسم الثاني : عن منهج مقاتل في تفسير القرآن

..

والقسم الأول يشتمل على أربعة أبواب :

الباب الأول : حياة مقاتل

الباب الثاني : مقاتل وعلم الحديث

الباب الثالث : مقاتل وعلم التفسير

الباب الرابع : مقاتل وعلم الكلام .

-

والقسم الثاني : منهج مقاتل في تفسير القرآن . وقد تميز هذا المنهج

بخصائص واضحة في ثمانية أمور وهي :

١ - أسباب النزول

٢ - النسخ

٣ - المحكم والمتشابه

٤ - فواتح السور

٥ - الاسرائيليات

٦ - التشبيح

٧ - المكي والمدني

٨ - كيفية انزال القرآن

وقد درست طريقة مقاتل في معالجة هذه الموضوعات مع قدر يسير من الموازنة

بينه وبين غيره .

المحتوى : تفصيلا

صفحة	المقدمة :
٢٤ — ٣	تمهيد في التفسير قبل مقاتل ✓
٣	التفسير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ✓
٧	نقاوت الصحابة في القدرة على تفسير القرآن
	أشهر مفسري الصحابة أربعة :
٨	(١) عبد الله بن عباس
١١	(٢) عبد الله بن مسعود
١٣	(٣) علي بن أبي طالب
١٣	(٤) أبي بن كعب
١٤	التفسير في عهد التابعين : ✓
١٤	ابتداء التدوين في ذلك العهد
١٤	تميز مدارس التفسير الثلاثة في مكة والصراق والمدينة
١٨	التفسير في عهد تابعي التابعين : ✓
١٨	جمع التفسير السابقة
٢١	التفسير النقلي والتفسير العقلي
٢٢	حكم تفسير القرآن بالرأى ، تخرج فريق منه
٢٣	جراة علماء الصراق على التفسير بالرأى
	القسم الأول
٥٣ — ٢٦	الباب الأول : حياة مقاتل
٢٧	١ — نمبه ، ولاءه للأزد بالبصرة ، أسباب اشتهاار الموالى بالعلم .
٢٩	٢ — مولده ، عدم ذكر المراجع للسنة التي ولد فيها .
	محاولة الاهتداء الى تاريخ ميلاده على سبيل التقريب .
٣٦	ترجيح أن ميلاده كان سنة ٨٠ هـ .
٣٨	٣ — البلاد التي نشأ فيها مقاتل : خراسان
	(١) موقع خراسان ، أهمية خراسان في الدولة المباسمية
٣٩	(٢) بلغ قبل الاسلام ويحده

العراق بلد الملل والنحل ، مقاتل بالبصرة ، تميز البصرة بالجدل وعلم

الكلام والمناظرات والقصص . تأثر مقاتل بذلك في تفسيره للقرآن الكريم . ٤٦

مدرسة المعتزلة بالبصرة ، تأثر مقاتل بالمعتزلة تأثرا عكسيا . ٤٧

تمزج مقاتل الى بغداد — صلته بالخلطاء — منزلته عندهم . ٤٩

مقاتل في مكة وبغروت — اخفاقه وعودته الى العراق — تأثر مقاتل

بالبيئة الاجتماعية في العراق . ٥٢

• •

١ — تجريح مقاتل واتهامه بالكذب والوضع . ٥٥

٢ — البخاري يرى أن مقاتلا في أدنى المنازل . ٥٥

٣ — محاولة مقاتل وضع الأحاديث لخلطاء بني المصائس . ٥٦

٤ — تدليس مقاتل . ٥٨

٥ — شيوخ مقاتل . ٦٢

٦ — من روى عن مقاتل . ٦٥

٧ — قيمة الرواية عن مقاتل . ٦٧

٨ — الثناء على مقاتل — تقويم هذا الثناء . ٦٨

• •

٩٧ - ٧٢

الباب الثالث : مقاتل وعلم التفسير

١ - تفسير مقاتل يجمع بين النقل والحقل - كليات مقاتل - احاطة

٧٧ - ٧٢

مقاتل بجميع العلوم التي يحتاج اليها المفسر .

٧٨

٢ - هل كان مقاتل أول من فسر القرآن كله ؟

أوائل المفسرين - تفسير ابن عباس - تفسير قتادة -

٨٢ - ٧٩

تفسير سفيان الثوري .

٨٢

تفسير مقاتل أقدم تفسير كامل للقرآن وصل الينا .

٨٣

٣ - أول من دون التفسير .

الدكتور أحمد أمين يرى أنه الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ . مناقشة

رأيه . تفسير الفراء ليس تفسيراً كاملاً لجميع القرآن ، ويمكن

أن يسمى مباحث لغوية ونحوية لبعض الآيات والكلمات - تفسير

٨٩ - ٨٤

مقاتل أسبق من تفسير الفراء .

٩٠

٤ - أيهما أسبق في تدوين التفسير مقاتل أو ابن جريج ؟

ابن جريج لم يطلب العلم الا في الكهولة - مقاتل أسبق

٩١

من ابن جريج .

٩٧ - ٩٢

٥ - مقاتل وعلوم القرآن .

. .

١٥٣ - ٩٨

الباب الرابع : مقاتل وعلم الكلام

الفصل الأول : مقاتل والذات (ذات الله)

١٠٠

١ - عجز العقول عن ادراك ذات الله .

١٠١

٢ - تشبيه مقاتل في ذات الله ، قوله : ان الله لحم ودم

- ٧ - ١٢٤ تفسير الاستواء بالاستقرار ،
- ١٢٧ الاستواء عند المفسرين ، الاستواء في كلام العرب ،
- ١٢٩ الاستواء عند السلف والخلف .
- ١٢٩ ٢ - الكرسي :
- ١٣٠ آية الكرسي ،
- ١٣١ أ - تفسير مقاتل الكرسي تفسيراً مادياً يفيد التجسيم .
- الأملك (الملائكة) التي تحمل الكرسي - غلو مقاتل في وصف الأملك .
- ١٣٢ اعتماد في وصف الأملك على الاسرائيليات .
- ١٣٢ ب - حديث الأوعال فيه علل قاذحة ،
- الكوثري يرى أنه خرافة ، مصدرها أساطير اليونان ، : القائلة بأن
- ١٣٣ آلهتهم تركب عروشاً ومراكب ،
- هامش بأصل كلمة الكرسي في اللغة الصينية . احتمال انتقالها من
- اللغة الصينية الى اللغات الهندية والفارسية ثم الى الآرامية ثم الى
- ١٣٣ اللغة العربية .
- ١٣٦ - ١٣٤ ج - الكرسي عند المفسرين وأهل اللغة ، الرأي الأخير .
- ١٣٦ ٣ - العرش :
- ١٣٦ جمع مقاتل في تفسير العرش بين التجسيم والتفويض .
- ١٣٧ العرش في اللغة مجاز بمعنى السرير ، الرأي الأخير .
- ١٣٨ ٤ - يمين الله : تفسير مقاتل اليمين بالقهضة .
- ١٣٨ ٥ - الساق : قول مقاتل ان الأرض تضئ بنور ساقه اليمنى
- ٤١ - ١٣٩ ٦ - مقاتل يصرح بالتجسيم وأحياناً يلمح به ، مناقشة مقاتل .

صفحة

١٠٣ - ١٠٨

الرد على هذا القول وبيان فساد عقلا ونقلا .

• •

الفصل الثاني : مقاتل وصفات الله

١ - مسلك الصحابة في فهم آيات الصفات ١١٠

٢ - انكار الصفات ، ١١٠

٣ - مقاتل وجههم بن صفوان ، ١١٠

لقاء مقاتل بجهم في بلخ ومرو . ١١١

٤ - مبالغة جهم في نفى الصفات عن الله . ١١٣

٥ - اتهام مقاتل بالتشبيه في الصفات ١١٤

٦ - تقويم هذا الاتهام ، ١١٤

احصاء بآيات الصفات في تفسير مقاتل .

٧ - تبرئ مقاتل من تهمة التشبيه في آيات الصفات وهي آيات الوجه والمهد

والعين . ١١٥ - ١٢١

الفصل الثالث : التجسيم والتشبيه عند مقاتل ١٢٢ - ١٤١

احصاء بالآيات التي فسرعا مقاتل تفسيرها بالتجسيم والتشبيه : ١٢٣

١ - آيات الاستواء على العرش : ١٢٣

تصرح مقاتل بأن الله فوق العرش ، ١٢٣

الفصل الخامس : تعقيب

١ - كلمة انصاف لمقاتل المتكلم ؛ ١٤٢

(أ) قول مقاتل " ان الله لحم ودم " قول تفردت به كتب الفرق

ولم يرد في كتب التراجم أو السير أو التاريخ . ١٤٢

(ب) بعض كتب الفرق كانت تروى كلام خصومها بشيء من المبالغة ١٤٤

والغلو تنفيروا للناس من مذهب الخصوم

(ج) تفسير مقاتل خلا خلوا تاما من هذا القول ١٤٥

(د) الانصاف يقتضيها ألا نجزم بنسبة هذا القول الى مقاتل ١٤٥

٢ - روءية الله عند مقاتل : ١٤٦

انكار جهنم روءية الله يوم القيامة ١٤٦

اثبات مقاتل للروءية ، تأويل مقاتل للآيات التي تنفي الروءية ١٤٧

توسط الأشعرى في الروءية ١٤٨ ، ١٤٩

٣ - مقاتل والارجاء : ١٥٠ - ١٥٣

اتهام مقاتل بالارجاء ١٥٠

المرجئة قسمان : مرجئة السنة ومرجئة البدعة ١٥٢

مقاتل من مرجئة السنة ١٥٣

القسم الثانى

صفحة

٣٥٩ - ١٥٤

منهج مقاتل فى تفسير القرآن الكريم

تميز منهجه بخصائص واضحة فى ثمانية أمور :

٢٠٠ - ١٥٥

١ - أسباب النزول

٢٤٠ - ٢٠١

٢ - النسب

٢٥٩ - ٢٤١

٣ - المحكم والمتشابه

٢٧٧ - ٢٦٠

٤ - فواتح السور

٣٢٠ - ٢٧٨

٥ - الاسرائيليات

٣٣٢ - ٣٢١

٦ - التشبيه

٣٤٣ - ٣٣٢

٧ - المكى والمدنى

٣٥٩ - ٣٤٥

٨ - كيفية انزال القرآن

٢٠٠ - ١٥٥

الأساس الاول : العناية بأسباب النزول

(١) تفسير مقاتل أجمع تفسير مبسط لأسباب النزول ، درجة أحاديث

أسباب النزول فى تفسير مقاتل . أسباب الضعف فى أحاديث النزول ١٥٦

١٥٩ - ١٥٧

نزول القرآن منجما على رسول الله

(٢) عناية القرآن بالأسرة وما يتعلق بها من أحكام الزواج

١٦٣ - ١٦٠

والطلاق والنفقات والظهار والايلاء والخلع واللمان .

- (٣) أهداف القرآن ومقاصده السامية .
١٦٣
- ابطاله بحض عادات الجاهلية ، تنفيذه دعاوى الكافرين .
١٦٦ - ١٦٤
- (٤) نماذج تطبيقية من هدى القرآن ،
١٦٦
- أمر القرآن بالقسط ولو على نفس الانسان أو أقراره .
١٦٧
- أمره بالعدل مع الخصوم واليهود .
١٦٧
- (٥) القرآن والحرب :
١٦٨
- دعوة القرآن الى أخذ العدة ، وإخلاص القصد .
١٦٩
- أمثلة تطبيقية من غزوة بدر الكبرى .
١٧٠
- (٦) الحبرة بصوم اللفظ لا بخصوص السبب .
١٧٠
- استهانة بعض العلماء بأسباب النزول ، ونصيهم على من يتمسك بها -
الرد عليهم .
١٧١ - ١٧٢
- (٧) حكمة النفاق في المدينة :
١٧٢
- القرآن يرسم ملامح المنافقين ويجسم كيدهم ، ويوضح سوء عظمهم .
١٧٣
- هذا الوصف ليس مقصورا على منافقي المدينة ، ولكنه نموذج لكل حركات
النفاق .
١٧٣
- (٨) سورة التوبة تفضح المنافقين ونصف أفعالهم ،
١٧٤
- القرآن يحذر المسلمين من موالاة المنافقين ويكشف مساوئهم - بثأرهم -
مسجد الضرار - توهينهم العزائم - تدبيرهم قتل النبي .
١٧٥
- (٩) اختلاف الألفاظ في التعبير عن أسباب النزول .
١٧٦

من الألفاظ ما هو نص في السببية ، مثل سبب نزول هذه الآية كذا ،
أو حدث كذا فنزلت آية كذا . ومنها ما يحتمل السببية وغيرها كالتفسير

١٨٢ - ١٧٧

مثل نزلت هذه الآية في كذا ، حكم هذا القول .

١٩١ - ١٨٢

(١٠) تعدد الأسباب والمزول واحد .

حكم ورود روايات متعددة في أسباب النزول :

١ - إذا كانت احداهما صحيحة والأخرى غير صحيحة قبلنا الصحيحة وحدها

١٨٣

٢ - إذا كانت كلتا هما صحيحتين ولا إحداهما مرجح اعتمدنا على مالهـا

١٨٤

مرجح

٣ - إذا استوت الروايتان في الصحة ولا مرجح وأمكن الأخذ بهما

١٨٦

حكمنا بنزول الآية عقب حصول السببين كلاهما

٤ - إذا استوت الروايتان في الصحة ولا مرجح ولا يمكن الأخذ بهما معا

١٨٩

حكمنا بتكرار نزول الآية .

١٩٠ ، ١٩١

مقاتل يورد روايات صحيحة ، في الصور الأربع المذكورة .

١٩١

(١١) تعدد النازل والسبب واحد .

١٩١

قد يكون أمر واحد سببا لنزول آيتين ، أو آيات متعددة .

أم سلمة تسأل عن جزاء النساء فنزل ثلاث آيات تسوي بين النساء والرجال

١٩٢

في المسؤولية والجزاء .

١٩٣

(١٢) فوائد مصرفة أسباب النزول :

١٩٧

١ - دفع الاشكال عن الآية

١٩٧

٢ - دفع توهم الحصر عما يفيد بظاهرة الحصر

١٩٩

٣ - مصرفة من نزلت فيهم الآية على وجه التبيين

٢٠٠

٤ - تيسير حفظ القرآن وتسهيل فهمه .

- (١) النسخ عند مقاتل : ٢٠٢
- ١ - اتساع مدلول النسخ عند الصحابة والتابعين وتابعيهم ٢٠٢
- ٢ - الشافعي يحذر معنى النسخ ويميزه عن أنواع البيان ٢٠٢
- (٢) الآيات المنسوخة عند مقاتل ٤٤ آية ٢٠٤
- جدول لجميع الآيات المنسوخة عند مقاتل ، مع ذكر مكانها في تفسير مقاتل
وفي النسخة المحققة
وفي كتاب النسخ في القرآن للدكتور مصطفى زيد . ٢٠٥ - ٢٠٧
- (٣) حقيقة النسخ لا تنطبق على أكثر هذه الآيات . ٢٠٨
- (٤) مناقشة الآيات المنسوخة بآية السيف . ٢٠٨
- ليس في هذه الآيات نسخ بل هي من النساء ، وهي مما أمر به لسبب
ثم زال سببه فتغير حكمه . ٢٠٩
- (٥) رأى أستاذي الدكتور مصطفى زيد في المراد بآية السيف . ٢٠٩
- الآية نزلت في فريق خاص من المشركين نقضوا عهودهم مع المسلمين ٢١٠
- (٦) يلحق بهذا القسم كل ما أمر به لسبب ثم زال حكمه لزوال علته ، كالتسوارث
على أخوة الاسلام ، ثم على القرابة مع الهجرة ، ثم على القرابة وحدها .
وكالنهى عن ادخار لحوم الأضاحي ثم اباحته . ٢١٠
- (٧) تقسيم الآيات المنسوخة عند مقاتل الى ستة أقسام : ٢١١

- ١ - آيات منسوخة بآية السيف وفيها ما تقدم وهي ١٦ آية
 ٢ - آيات ليس فيها الا تخصيص العام فلا نسخ فيها وهي ٥ آيات
 ٣ - آيات ليس فيها الا تفسير المبهم فلا نسخ فيها وهي آيتان
 ٤ - آيات ليس فيها تعارض بين الناسخ والمنسوخ فلا نسخ فيها وهي
 ١٣ آية

- ٥ - آيات ليس فيها نسخ لأنها أخبار والأخبار لا تقبل النسخ
 ٦ - آيات منسوخة عند مقاتل وفيها حقيقة النسخ

٨ (جدول بالآيات المنسوخة عند مقاتل بآية السيف . ٢١٢

بيان تفصيلي بهذه الآيات ، والآيات الناسخة لها ، ومناقشة دعاوى

النسخ عليها . ٢١٢ - ٧

٩ (جدول بالآيات المنسوخة عند مقاتل وليس فيها الا التخصيص ، ٢١٨

بيان تفصيلي بهذه الآيات وناسخها ، ومناقشة دعاوى النسخ عليها . ٢١٨ - ٢٢٠

١٠ (جدول بالآيات المنسوخة عند مقاتل وليس فيها الا تفسير المبهم ، ٢٢١

بيان تفصيلي بها ، مع ذكر ناسخها ، ومناقشة دعاوى النسخ عليها . ٢٢١ ، ٢٢٢

١١ (جدول بالآيات المنسوخة عند مقاتل ولا تعارض بينها وبين ناسخها ، ٢٢٣

بيان تفصيلي بها - مناقشة نسخها . ٢٢٣ - ٢٢٩

١٢ (جدول بآيات منسوخة عند مقاتل وهي أخبار لا تقبل النسخ ، ٢٣٠ - ٢٣٢

بيان تفصيلي بها ، ومناقشة دعاوى نسخها . ٢٣٠ - ٢٣٢

١٣ (جدول بآيات منسوخة عند مقاتل ، وفيها حقيقة النسخ ، ٢٣٣

بيان تفصيلي بهذه الآيات . ٢٣٣ - ٢٣٥

١٤ (آيات ينطبق عليها تعريف النسخ ولم يحتجها مقاتل منسوخة ، ٢٣٦

تحقيب ومناقشة . ٢٣٧ - ٢٤٠

- (١) تقسيم القرآن الى محكم ومتشابه ، ٢٤٢
- المتشابه عند مقاتل هو أوائل السور . ٢٤٣
- (٢) متشابه الصفات عند مقاتل . ٢٤٤
- (٣) رأى السديد في متشابه الصفات . ٢٤٥
- (٤) ثلاثة مذاهب في متشابه الصفات : ٢٤٥
- أ - رأى السلف أو المفوضة
- ب - رأى الخلف أو المؤولة
- ج - رأى المتوسطين بين التفويض والتأويل
- (٥) تفسير مقاتل في ضوء المذاهب الثلاثة ، ٢٤٧
- اتباع لهذه المذاهب في معظم تفسيره ، ٢٤٧
- خروجه عن هذه المذاهب الى التجسيم في الأمور الآتية :
- الاستواء ، العرش ، الكرسي ، الساق ، اليمين ، المجىء . ٢٤٨
- (٦) الاستواء على العرش في ضوء المذاهب . ٢٤٩
- (٧) الاستواء عند مقاتل وعند المفسرين . ٢٥٠
- (٨) يحض المفسرين بالغ في التشبيه وبعضهم بالغ في التعطيل . ٢٥٢
- (٩) رأى شترمان في التشبيه والتعطيل عند المسلمين . ٢٥٣
- اتباع المسلمين بالحيرة بين التشبيه والتعطيل ، ٢٥٣
- مناقشة هذا الاتهام : ٢٥٤
- أ - المسلمون ليسوا في حيرة ٢٥٤

ب - الوجدانية شعار الاسلام ، موضع الاتفاق هو اللب • ٢٥٤ ، ٢٥٥

ج - اختلاف الفرق في معنى توحيد الذات ٢٥٥

د - بين السلف والخلف ، قرب مسافة الخلاف بينهما ، الأصول المتفق

عليها أكثر من المتنازع فيها • ٢٥٦ - ٢٥٨

هـ - خلاصة هذه المناقشة • ٢٥٩

• •

٢ - فوائح السور ٢٦٠ - ٢٧٧

(١) استفتاح القرآن ببعض سورته بحروف الهجاء • ٢٦١

(٢) آراء العلماء في الحروف المقطعة التي فتحت بها بعض السور :

أ - هي مما استأثر الله بعلمه

ب - هي أسماء للسور

ج - هي رموز لأسماء الله أو صفاته

د - هي حروف مذكورة للتحدى والاعجاز

(٣) مماثل يرى أن هذه الحروف المقطعة تدل على حساب الجمل • ٢٦٦

(٤) الطبري يروي هذا الرأي ويذكر حديث حساب الجمل • ٢٦٧

(٥) الطبري يختار أن هذه الحروف تدل على كل المعاني التي ذكرها العلماء • ٢٦٧

(٦) ابن كثير يرفض رأي الطبري ، كما يرفض دلالة هذه الحروف على حساب الجمل • ٢٦٩

(٧) المحقق أحمد محمد شاكر يعترض على الطبري ، وينقد حديث حساب الجمل

ويضعف رواياته • ٢٧٠

(٨) أرى أن طرق الحديث متعددة ، فيقوى بعضها بعضها • ٢٧١

صفحة

- (٩) الزركشى والسيوطى يذكران أن من معانى هذه الحروف حساب الجمل . ٢٧٣
- (١٠) السيد رشيد رضا يرى أن هذه الأحرف ذكرت فى فواتح السور لتنبية المخاطبين الى أهمية ما سيتلى عليهم . ٢٧٤
- (١١) رأى الشيخ طنطاوى جوهرى ٢٧٥
- (١٢) أرى أن هذه الحروف تدل على ~~جميع المعانى التى ذكرها العلماء~~ **التدريس والاعجاز** فى تفسيرها . ٢٧٧

• •

٢٧٨ — ٣٢٠

٥ — الاسرائيليات فى تفسير مقاتل

- (١) نشأة التفسير المأثور مقصورا على أحاديث رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم . ٢٧٩
- (٢) دخول الاسرائيليات فى التفسير المأثور عن طريق اليهود والنصارى . ٢٨٠
- (٣) تسرب الثقافة اليهودية الى العرب قبل الاسلام وبعده . ٢٨١
- (٤) المقارنة بين القرآن والتوراة فى طريقة عرض القصص : ٢٨٤
- أ — الاجمال فى القرآن ، والاكتفاء بما يحقق المبرة والمظة
- ب — التفصيل فى التوراة ، والعناية بذكر الأماكن والاشخاص
- وجزئيات المسائل .

٢٨٥

(٥) أقسام الاسرائيليات ثلاثة :

١ — باعلمنا صدقه قبلنا

٢ — باعلمنا كذبه رفضناه

٣ — ما لم نعلم صدقه أو كذبه توقفنا عنه .

الصفحة

- (٦) الاسرائيليات في تفسير مقاتل .
٣٠١ - ٢٨٧
- ثلاثة عشر نموذجاً من اسرائيليات مقاتل
٣٠١ - ٢٨٧
- مقارنتها بما ورد في كتب العهدين : القديم والجديد
عرضها على ميزان العقل والنقل .
٣٠١ - ٢٨٧
- (٧) نقد ابن كثير للاسرائيليات وتحذيره من روايتها .
٣٠٢
- (٨) الاسرائيليات في كتب التفسير ،
٣٠٧
- نمو الاسرائيليات في كتب التفسير بالمأثور وخاصة المطولة منها كالطبري
والبنسوى والخازن وابن كثير والقرطبي .
٣٠٧
- (٩) مسؤولية المفسرين عن هذه الاسرائيليات .
٣٠٩
- (١٠) اعتذار الطوفي عن المفسرين - رفضنا لاعتذاره .
٣١٤
- (١١) دعوى أن الاسلام نسخة من اليهودية ، تفنيد هذه الفرية .
٣١٧
- (١٢) تأثير الاسلام في اليهودية .
٣١٩
- . . .
- ٦ - التشيع في تفسير مقاتل
٣٢٢ - ٣٢١
- (١) مقاتل بن سليمان من الشيعة الزيدية ،
٣٢٢
- مذهب الزيدية يقوم على أربعة أسس وهي :
أ - النص على الامام بالوصف لا بالاسم ،
٣٢٢
- ب - جواز امامة المفضول مع وجود الفاضل ،
٣٢٤
- ج - جواز خروج امامين في قطرين مختلفين في وقت واحد ،
٣٢٤
- د - مرتكب الكبيرة مخلص في النار .
٣٢٤
- (٢) تشيع مقاتل ،
٣٢٥
- نماذج من تفسيره تدل على تشيعه
٣٢٦ - ٣٢٥
- مقارنة تفسيره في ذلك بما ورد في كتب أسباب النزول
٣٢٨
- مقارنته بكتب التفسير
٣٢٩
- مقارنته بما ورد في صحيح البخاري
٣٣٠ ، ٣٣١
- مقارنته بما كتبه بعض أئمة الشيعة
٣٣١

صفحة

٣٣٢

(٤) خلاصة هذا البحث ما يأتي :

أ - مقاتل شيمى زيدى

ب - اقتصر تشييع مقاتل على تفضيل على

ج - استعان مقاتل بالروايات المرجوحة والضعيفة

د - خصص مقاتل بعض الآيات الصامة بعلى - رضى الله عنه -

٧ - المكى والمدنى

(١) السور المكية والمدنية فى تفسير مقاتل وجدول تفصيلى بها

عدد السور المكية فى تفسير مقاتل ٩٠ سورة •

عدد السور المدنية فى تفسير مقاتل ٢٤ سورة •

(٢) مقارنة بين تفسير مقاتل وعناوين السور فى المصحف المتداول فى

" المكى والمدنى "

(٣) احصاء بالسور التى اختلف مكان نزولها فى المصحف عنه فى تفسير مقاتل

١٠٤ : سورة يتفق مكان نزولها فى تفسير مقاتل والمصحف

١٠ : سور يختلف مكان نزولها فى تفسير مقاتل عنه فى المصحف

٨ - كيفية نزول القرآن

(١) آراء ثلاثة فى كيفية نزول القرآن :

أ - رأى الجمهور أن للقرآن ثلاث نزلات ثلاث

ب - رأى مقاتل أن القرآن أنزل فى عشرين ليلة قدر

ج - رأى الشيبى أن ابتداء النزول كان فى ليلة القدر ثم استمر ثلاثة

وعشرين عاما •

صفحة

٣٤٨

(٢) رأى مقاتل في نزول القرآن

٣٤٨

قوله ان القرآن أنزل في عشرين ليلة قدر

٣٤٩

نسبة هذا القول الى مقاتل بن حيان

٣٥٠ — ٣٤٩

مناقشة هذه النسبة

٣٥١

(٣) رأى الشعبي في نزول القرآن

٣٥١

قوله ان ابتداء النزول كان في ليلة القدر

٣٥٢

رأيه أقرب الآراء الى فهم الصوام

٣٥٣

(٤) رأى آخر لمقاتل

٣٥٤

الطريقة العلمية في تأويل آيات نزول القرآن

٣٥٥

(٥) مدة نزول القرآن :

٣٥٥

هل هي ٢٠ أو ٢٣ أو ٢٥ سنة ؟

٣٥٦

تحقيق مدة نزول القرآن

٣٥٧

جدول بتاريخ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وبمشته وهجرته ووفاته

٣٥٨

(٦) رأى للشيخ الخضرى — تعقينا على رأى الخضرى

• •

٣٦٠

خاتمة الرسالة

التلخيص باللغة الانجليزية

المراجع

الفهرس

• •